محرمين يوم الفتح المحلقين بمزيد الدعاء على هذه الرواية وقدمهم على المقصرين
لان النبي عم كان قد ساق هديه ومن معه هدي لا يحلق حتى ينحر فلما امر من ليس
من لا هدي معه وهم الاكثر بالحلق وللحل وجدوا في انفسهم شيئا لان التحلل عندهم
في الجاهلية ان لا يحل احد من احرامه دون الطواف بالبيت استعظموا ذلك وضاقت
صدورهم وكان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق مال اكثرهم اليه فقدمهم واخر المقصرين
ازالة عنهم ذلك ولبيان ما بين النسكين من الفضل م عوف بن مالك الاشجعي رض
روى مسلم عنه اللهم اغفر له وارحمه وعافه اي خلصه من المكاره واعف عنه واكرم نزله
اي قراه ووسع مدخله يعني قبره واغسله بالماء والثلج والبرد يعني طهره من
الذنوب بانواع المغفرة الشبيهة بهذه الاشياء المطهرة من الدنس ونقه من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه اراد بالاهل الخدم غير الزوج او هو من باب
ذكر الخاص بعد العام وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار
شك من الراوي قاله حين صلى على جنازة قال الراوي تمنيت ان اكون ذلك
الميت ق ابو موسى رض ان النبي عليه السلام وعنه اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وهو المزاح والتكلم بالباطل وجدي
بكسر الجيم نقيض الهزل وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي يعني انا معترف
بصدور ما ذكر من الذنوب عني فان قيل ما وجه هذا الكلام وكان عليه السلام
معصوما عن المعاصي قلنا قاله تعليما للامة وتواضعا حيث عد فوت الافضل عنه
ذنبا قال الشيخ الشارح انه معصوم عن وقوع الذنب عنه لا عن امكان صدورها
فدعاؤه عم انما هو بهذا الاعتبار يعني اغفر ذنبي على تقدير الوقوع م ابو هريرة رض
روى مسلم عنه اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله بكسر الدال والجيم وتشديد القاف واللام
اي صغيره وكبيره واوله واخره وعلانيته وسره ق عايشة رض اتفقا على الرواية عنها
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق اراد بالرفيق الاعلى قيل هو الله تعالى
يقال الله رفيق بعباده وهو فعيل من الرفق بمعنى فاعل وقيل هو جماعة الانبياء
والصديقين والشهداء كذا جاء مبينا في الحديث الصحيح دعا به عند وفاته

ق

ق ام سلمة بنت ملحان رض اتفقا على الرواية عنها قالت قلت انس خادمك ادع له فقال عم اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته دعا به لانس بن مالك ق عايشة رض اتفقا على الرواية عنها
اللهم الرفيق الاعلى مر معناه قريبا م عايشة رض روى مسلم عنها اللهم انت السلام
وهو اسم من اسماء الله تعالى يعني انه تعالى ذو السلام على المؤمنين في الجنان كما قال الله تعالى
سلام قولا من رب رحيم فيكون مرجعه الى الكلام وقيل على معنى انه المالك المسلم
للعباد من المهالك فيرجع الى القدرة ومنك السلام يعني يرجى منك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام م علي رض روى مسلم عنه اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق ولا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
اي لا يتقرب به اليك او معناه لا يضاف الشر اليك على الانفراد وهذا لرعاية
الادب لانه ثبت ان كل من الخير والشر من الله تعالى كما قال الله تعالى قل كل من عند الله
انا بك واليك يعني انا اعوذ بك واتوجه اليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك كان يقوله اي النبي عم هذا الدعاء بعد قوله وجهت وجهي حين افتتح
الصلوة واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك
سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي يعني اخذ كل عضو من هذه الاعضاء حظه
من الخضوع واصل الخشوع في القلب لكن ثمرته يظهر على الجوارح والاعضاء فسمي ذلك
خشوعا لكونه سببا عنه فاذا رفع رأسه قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وما بينهما هذا تمثيل يعني لو كانت كلمات الحمد اجساما لملأ الكل وملء ما شئت
من شيء بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت م ابن عمر رض روى مسلم عنه اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها
اصله تتوفيها فحذف احدى التائين لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها

Copyright © King Saud University